لا دلة دينهم والمنكرون لحقهم الجاهلون الذين يعلمون
ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون ان البعث
للاجساد ثم لاغناديهم عن الاعتراف ببعث النفوس
معها وقال اهل الحقيقة المقتدون بالائمة الهداة بل البعث
للنفوس معها دون الجسد التي تدعونها فاذا تقابل القولا
ن منا ومنكم كنتم مجمعين معنا على بعث النفوس وكنا
مخالفيكم في بعث الاجساد قلنا اذا اهل الاجماع بوا
فقتكم القولنا وانتم اهل الخلاف اذا الحق مع اهل الاجماع
والباطل مع اهل الخلاف وسوي هذا انكم تجمعون بين
الشي وضده وتقولون ان الاجسام تنشر على هيئتها تنفوت
عنها الاعلال والامراض والاخلال والموت وهذا تنا
قض بين لان الجسم لا ينفك عن هذه العلايق والعوائق
فاينما ثبت الجسم ثبت معه الجوع والشبع والمرض والا
ستحالة والحياة الموت فاذا جوز ثم ان تنفو هذه الحوادث

عن الجسم

عن الجسم وهي التي لا ينفك عنها ابدا فقد نفيتم الجسم
مثيلتم اوابيتم وسوي هذا فان الجسم معجون من امزاجة
مختلفة مثل الماء والطين والنار والهوي وهذا امر محسوس
مشاهد وعجنة الارض لا تكاد تصعد الي السماء ولا بد من
تلطايبة الا الخلال عليها ثانيا وما كان قصده الذي ادخل
هذه النقيصة في الدعوة وضمن ذكرها مجالس الا التقرب
الي الطواغيت الذين هم اشباهه في هدم مباني الدعوة وتغيير
قوانينها الموضوعة التي من اجلها توخذ العهود والمواثيق
فانعوذ بالله ممن يتخذ النفوس المسلمة مدرعة للشبهات الله
ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الي النور والذين كفروا
اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الي الظلمات ونحن نسوق
اليكم في معني باقي السورة التي سقنا اكثر معانيها ما ينفعكم الله
به مستعينين بحول الله وقوته فنقول في معني قوله سبحانه لهم ما يشاؤن

Copyright © King Saud University